

الغدير

[247] سوابق من مدحكم لم أهب * صعوبة ريضها والقطوف (1) 35 تقطر غيري أصلابها *
وتزلق أكفالتها بالرديف (2) وقال يمدح أهل البيت عليهم السلام وهي من أول قوله: سلا من
سلا: من بنا استبدلا ؟ ! * وكيف محا الآخر الأول ؟ ! وأي هوى حادث العهد أمس * أنساه ذاك
الهوى المحولا ؟ ! (3) وأين الموثيق، والعاذلات * يضيق عليهن أن تعذلا ؟ ! أكانت أضاليل
وعد الزمان * أم حلم الليل ثم انجلي ؟ ! ؟ ! ومما جرى الدمع فيه سؤال * من تاه بالحسن
أن يسألا 5 أقول برامة: يا صاحبي * معاجا - وإن فعلا -: أجملأ قفا لعليل فإن الوقوف * وإن
هو لم يشفه عللا بغربي وجرة ينشدنه * وإن زادنا صلة - منزلا (4) وحسنا لو أنصفت حسننها *
لكان من القبح أن تبخلا رأت هجرها مرخصا من دمي * على النأي علقا قديما غلا (5) 10 وربت
واش بها منبض (6) * أسابقه الرد أن ينبلا رأى ودها طللا ممحلا * فلفق ما شاء أن يمحلا
وألسنه كأعالي الرماح * رددت وقد شرعت ذبلا (7) ويأبى لحسنا إن أقبلت * تعرضها قمرا
مقبلا سقى □ ليلتنا بالغوير * فيما أعل وما أنهلا (8) 15

(1) الريض: الدابة أول ما تراض وهي صعبة.
القطوف: الدابة التي تسيئ المسير وتبطي. (2) تقطر: تلقى الانسان على قطره أي على أعلى
ظهره الرديف: الراكب خلف الراكب (3) المحول: الذي أتت عليه حول بعد حول أي سنون. (4)
كذا في ديوانه والصحيح كما ينشده أدباء النجف الأشرف: بغربي وجرة ينشد به * وإن زادنا
صلة - منزلا (5) العلق: الشيء النفيس. (6) النبض: الذي يشد وتر القوس لتصوت. (7) الذبل
جمع ذابل وهو الدقيق من الرماح. (8) العل: الشرب الثاني. النهل: أول الشرب.